صبح الأعشى في صناعة الإنشا

والأمم وممالكها وطرق الأقاليم ومسالكها ومراكز البريد ومسافاتها وأبراج الحمام ومطاراتها وهجن الثلج والسفن المعدة لنقله والمحرقات المؤدية إلى اجتياح العدو وتفريق شمله والمناور وأماكنها والقصاد ومكامنها .

هذه رسومها على سبيل الإجمال والإشارة إلى مصطلحاتها بأخصر الأقوال .

واعلم أن حسن الخط من الكتابة واسطة عقدها وقوة الملكة على السجع والازدواج ملاك حلها وعقدها على أن خير الخط ما قري وأحسن السجع ما سلم من التكلف وبري وللكتاب في بحر الكتابة سبح طويل وتفنن يسفر عن كل وجه جميل .

قلت فهل لهذه الرتبة الرئيسة والمنقبة النفيسة سمط يلمها أو سلك يضمها فقال سبحان ا إن بيتها لأشهر من قفانبك وأظهر للعيان من شامخات جبال النبك أيخفى من البدر ضوءه الباهر ونوره الزاهر إن ذلك لقاصر على آل فضل ا حقا ومنحصر في المقر